

على خالضه • لا يلبثت اليه الرينيس ولا المروتن • فطالما صغر وعنده
الذيت ولو وعنده الروتن • حتى ياملوه بالافوار • وفيه شمس الخليل
سكرا الأهور • ونقبت الشارب بلا شرب • وفيه ملاءمة طالما حكت

لدينا الجنب • ع
ويذكر العين صوا الشمس زفير
ويذكر الفم طعم الما من شقم

لكنني مع كساده • وطويل الزمن في اغراض وشاده • ائحل يات الناف
من نومه كهت • وان النسيم الشاكر عن اطيب النسيم طامهت • فلم
غلا نعيم بعد جوار • واشناق خضراي وشاخ ومخضراي ينوار • ويجلا
جند بعد عطل • ورضع روض بعد الجمل لولو فطر وطل • ووافد غير
بما في دمه بعد ان مطل • وجرد سيف بعد اعماده • واضرر جمر بعد
اخماده • واجتمع شمل بعد تشتيت • ووصل جمل بعد تبتيت • ووضف
عقد بعد تبديد • وبالنسبة الواهي بعد الواسد • فقد حسن من البصر
طوبه ونبيه • فتنفق بعد الكساد في شوقه الوتيد • فلبسج ربح وعين
كانت للغرض اثبات وخبث • والزعان المحوز • نزهة ونبول • وما
كله اعيد ابيه • ولا كل نفس على الاستمرار للهول مكابه • وقد زول النول

ويذكر بحر العيون • ع
الما حسن الاطمان نرجوتها
والشيب بين مضدق وفكذب

فلا حيل لغايره لغا • ولم ارج الفضل وغيري له لغا • لا يستنشق من ربح

الفج • اعطر شمير واطيب ارج • واسطار الفرج عباده • وطالما حكي
الصبر اثار البلا فاباده • وفي اشارة ذكرا الابتطار • استغل من اذ
العصرتين بسبك النصار • واذننه نارا الانتقار • وتوقه الانتقاد •
وافرغته ارباطا تغولها العادات ونقاد • وانبتت في هذا المصنف فافضلهم
معا بدليل • واستغنيت عن الكثير من اشغالهم بالليل • فقد انحصر
في الايزاد غايده الاختصار • وانصرت على المقصود من الاقتصار • واقنع
باليزاد التز • والكفي من غير العر وض الجرز • لا الاخشار ونطيف
وايما هو لتطيف وغنيت • او لكون امر طبع الناظم تزور • ونسبه عليه
تغورها فلا تشغل اذ تزور • والشعر على الفصل عنوان • فتوامنه البيت

المردج والديوان • وفي التمثال فروع اللبيب • وفي الخوان ما يعني الاديب
والاهزة تدل على الروض المنير • والتهلة البارده لشعب بعد وبعه العديم
واللؤلؤة تحترق من الجهد الموصوف • والمخدة من الوصف تزي عن كمال الموصوف

واذا عرفت الاجاده • فذم غدا شيعت الطويل وغداه • وبذكر هذا
الكتاب • فكانت بيني وبين الرمان عتاب • بازبه رشول النسيم • وطار
من كافر زرقه ومسك مباده باعطر شمير • وجعلته كثرى اقسام • وفتت
صخرة فاذا هو اعظم ما تحت واقساما • وحمته سفوح من فحات الشام
ووضعت ما يشك ختام لتلك الاقسام • **وستشبه طيب الشمير** **واو القاسم**
فان لطفت غنبد من كده وق • وطاب عند من استمشك بيل شوق

الفج